

آخر النهار: الباز يناقش صوم العذراء وزيارة بن زايد وحريق الأوقاف وأحوال المصريين بالخارج



مضامين الفقرة الأولى: صوم العذراء مريم

استعرض البرنامج ترانيم بعنوان "العذراء مريم، فوق القباب بصوا وشوفوا".

وهنا الإعلامي محمد الباز، الإخوة الأقباط بمناسبة صوم العذراء مريم، الذي ينطلق من يوم 7 أغسطس المقبل ولمدة 15 يوماً. وقال إن يوم الإثنين تبدأ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية صوم العذراء، مشيراً إلى أن صيام العذراء يحتل مكانة خاصة جداً لدى المسيحيين وتكون هناك صلوات وقداش، ونهضة روحية. وأشار الباز إلى أن العذراء تحتل لدى المسلمين أيضاً مكانة روحية خاصة، وهذا جزء من تكويننا جميعاً، مضيفاً أن العذراء هي السيدة التي اصطفاها الله وطهرها كما قال القرآن الكريم، وتشعر بوجودها وتجليها طول الوقت في حياتنا، حتى أننا في مصر نقول "شالله يا عدرا". ورأى أن هناك من يرى أن تجلي العذراء تجلياً حقيقياً، مشدداً على أن من يرى ذلك يطمئن تماماً.

وتحدث القمص عبد المسيح بسيط، كاهن كنيسة العذراء بمسطرد، عن صوم العذراء مريم، قائلاً إن الصوم يكون لمدة 15 يوماً، مبيناً أن هناك كم كبير من الإخوة المسلمين يشاركون في هذا الصوم. وأضاف أن العذراء مريم لها مكانة كبيرة في القرآن الكريم في سورة مريم. وتابع بأن كل المسيحيين يصومون هذا الصوم، لأن كل المسيحيين يحبون العذراء مريم، مؤكداً أن هذا الصوم له مكانة خاصة جداً. وذكر أن 90% من كنائس مصر على اسم العذراء أو العذراء وقديس آخر، والصوم يتضمن قداساً يومياً لمدة 15 يوماً وبالليل كل كنيسة تقيم الصوت.

مضامين الفقرة الثانية: محمد بن زايد

أشاد الإعلامي محمد الباز، بلقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي والشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات في مدينة العلمين الجديدة. وقال إن مصر تمثل لكل قادة العالم مكاناً يستمتعون بوقتهم فيه، مشيراً إلى أن جزءاً من الزيارة إجازة وجزءاً منها عمل. وأشار إلى أن وجود الشيخ محمد بن زايد في العلمين الجديدة إشارة إيجابية جداً، متابعا: «تشعر أن هناك حالة من الأمن والراحة والاطمئنان». وتابع بأن الدلالة الثانية لهذا اللقاء نفي كل ما يُشاع عن توتر علاقات مصر مع الدول الشقيقة مثل الإمارات والسعودية، مشيراً إلى أن السياسة شد وجذب وانفاق واختلاف في الرؤى ووجهات النظر.

وتابع أن بيان متحدث الرئاسة أكد تطابق الرؤى بين مصر والإمارات، موضحاً أن هناك منصات ومحللين يقولون إن هناك علاقات وتوتراً فيحدث لقاء مثل هذا تتجدد فيه التأكيدات على أن الأمور طيبة، مؤكداً أن اللقاء أكبر من كونه لقاء بروتوكولي أو لقاء بين رئيسين، فهو يحمل دلالات مهمة وإيجابية في الوقت نفسه.

مضامين الفقرة الثالثة: الحوار الوطني

قال الإعلامي محمد الباز إن مناقشات لجان الحوار الوطني حسبما صرح المنسق العام ضياء رشوان انتهت إلى اقتراح ثلاثة أنظمة انتخابية هي الإبقاء على النظام الحالي بانتخاب 50% من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ عبر القائمة المطلقة المغلقة على 4 دوائر بالجمهورية، أو انتخاب كل الأعضاء بالقائمة النسبية غير المنقوصة عبر 15 دائرة على مستوى الجمهورية، أو انتخاب 50% من الأعضاء بالنظام الفردي و25% بنظام القائمة المطلقة و25% بنظام القائمة النسبية.

وعلق الكاتب الصحفي جمال الكشكي، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، على اقتراح جلسات الحوار الوطني 3 أنظمة انتخابية تمهيداً لعرضها على الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال إنه منذ اللحظة الأولى لمناقشة النظام الانتخابي في الحوار الوطني كان هناك احترام وتقدير عام لكل الآراء داخل النقاشات التي شهدتها الجلسات العامة. وأضاف أن الحاضرين كانوا يمسكون نسخة من الدستور لأن المسألة كانت محل خلاف بسبب إصرار البعض على النظام الأول القائمة المطلقة المغلقة في 4 دوائر، وظهرت آراء أخرى تميل إلى نظام الـ 15 دائرة والقائمة النسبية، وهناك رأي ثالث قال انتخاب 50% من الأعضاء بالنظام الفردي و25% بنظام القائمة المطلقة و25% بنظام القائمة النسبية. وتابع بأن لجنة الصياغة بالحوار الوطني تراعي التمثيل السياسي كافة، مشيراً إلى أن الأمر متعلق بالتشريع وبالتالي الرئيس السيسي سيحيله إلى مجلس النواب. وأشار إلى أننا أمام عملية إصلاح سياسي كبيرة تحتاج إلى تضافر كبير جداً تسمو بها عن النظرات الضيقة إلى المصالح العامة الكبرى.

مضامين الفقرة الرابعة: حريق الأوقاف

قال عبد الله حسن عبد القوي، المتحدث باسم وزارة الأوقاف، إنه لا توجد خسائر بشرية أو إصابات بعد الحريق الذي نشب صباح اليوم بمبنى وزارة الأوقاف. وأضاف أن حجج الوقف والمستندات، التي لم تنقل آمنة تماماً من الحريق، موجهة رسالة شكر لرجال الحماية المدنية ولجهودهم وسرعة تحركهم في التعامل مع الحريق. وأكد أن الفحص الفني والأدلة الجنائية أكدت أن الحريق نشب بسبب ماس كهربائي في التوصيلات بغرفة التكييف بغرفة السيرفرات في الطابق الأول، مبيناً أن الغرفة احترقت والنيران امتدت من بعض محتويات الطابق الأول للطابق الثاني. وتابع أن الحجج المتبقية وبعض المستندات آمنة تماماً والآن جارٍ حصر التلفيات المادية بالمبنى.

وذكر أن المبنى فارغ ولا يوجد به أي عنصر بشري، لأن الوزارة انتقلت انتقلاً كلياً للعاصمة الإدارية الجديدة بداية من أول يوليو الماضي. وأشار إلى أن المبنى بعد الانتقال، ما زال الأمن موجوداً على البوابات لأن هناك بعض المستندات كان يجري نقلها، ولكن كعناصر بشرية لم يكن يوجد أي شخص.

وعن ادعاء سرقة بعض المراوح والمحتويات من الوزارة، أكد أنه لو كان هناك أي حادث سرقة لكانت الوزارة أصدرت بياناً في وقتها، لأن أفراد الأمن موجودون بالمبنى حتى هذه اللحظة.

مضامين الفقرة الخامسة: تحدي القراءة

قال الإعلامي محمد الباز، إنه وسط حالة التشاؤم التي يصدها البعض، وجد على حساب الشيخ محمد بن راشد، فيديو ممتاز عن تحدٍ للقراءة من كل الدول وهذا هو الموسم السابع. وأضاف أن 24 مليوناً و800 ألف طالب شاركوا بالمسابقة منهم 17 مليوناً و404 آلاف طالب مصري من 35 ألف مدرسة في مصر. وتابع بأن الشيخ محمد بن راشد قال عن مصر عبر تويتر: «احتفلت مصر الحبيبة اليوم بمشاركتها في أكبر مسابقة للقراءة في العالم، حيث يشارك أكثر من 17 مليون طالب مصري من 35 ألف مدرسة في هذا المسابقة، ستبقى مصر العروبة، ومصر الأدب والقراءة هي المحض الثقافي الأكبر والأعظم في عالمنا العربي، وكل الشكر للقائمين على التحدي في جمهورية مصر العربية من وزارة التربية والتعليم ومن الأزهر الشريف، حفظ الله مصر وشعبها وقياداتها». وأكد المذيع أننا نحتاج أن نثق في أنفسنا وقياداتنا وقدراتنا أكثر من ذلك، فكل الناس والقيادات ترى الأشياء الجيدة في بلدنا أكثر منا.

مضامين الفقرة السادسة: زوجة صالح سليم

نعى الإعلامي محمد الباز، السيدة زينب لطفي، زوجة أسطورة كرة القدم صالح سليم لاعب فريق النادي الأهلي، ووالدة الفنان الراحل هشام سليم

وخالد سليم. وأضاف أن الصورة التي نشرتها الزميلة فائزة هندواوي عبر صفحتها على "فيس بوك"، للسيدة زينب لطفي زوجة صالح سليم كانت خلال اعتصام المثقفين بوزارة الثقافة، وكانت تضع شارة "أنا نازل 30 يونيو"، مؤكداً أن مشاركتها بصفقتها مواطنة مصرية تخاف على البلد، مبيناً أن اعتصام المثقفين بدأ يوم 5 يونيو وانتهى يوم 30 يونيو للمشاركة في الثورة العظيمة. وقال: «تحية لروحها وخالص عزائي لخالد سليم، ولزوجته الفنانة يسرا، لأن السيدة زينب هي حماتها».

ورأى المذيع أن 30 يونيو بالنسبة له هي يوم الفرز العظيم بين الناس التي خافت على البلد ومن كان يريد هدمها، ولكل من نزل وساند، لأنه يوجد أحداث تكون بمثابة فرز وبعض الناس نكسوا على أعقابهم ووضعهم أمر آخر وكل من شارك فيها نضعه على رأسنا.

مضامين الفقرة السابعة: مهرجان العلمين

وجه الإعلامي محمد الباز، الشكر للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية وعدد من الوزارات مثل الشباب والرياضة والسياحة والثقافة، بعد أن دشنت مهرجاناً فنياً "العالم علمين"، حتى يقولوا للعالم إن لدينا شيئاً نقدمه مثل دول العالم. وأضاف، أن ما يحدث في العلمين له أهمية كبيرة، وهو تحويل أرض موت لأرض حياة وإزالة 21 مليون لغم إلى مكان يلتقي فيه الناس بقيمة المشاركة في الحياة.

وتابع بأن العائد الاقتصادي كبير للمهرجان، موجهاً التحية للشركة المتحدة لإعلانها عن أن صافي عائدات المهرجان لحياة كريمة، مشيراً إلى أن بعض الناس تقول إن الكهرباء تقطع ولكنها لا تقطع في العلمين ويمكن أن يكون الأمر مستفزاً، ولكن نحن أمام أماكن هي استثمار وإضافة للاقتصاد.

وأكد أن المهرجان مهم لأن له بعداً سياسياً نقول إن هناك أمناً واستقراراً ولقاءات للحكام، مبيناً أنه بالأمس التقى الرئيس السيسي، بالشيخ محمد بن زايد، حاكم الإمارات، بمدينة العلمين، واليوم كان هناك لقاء مع الشيخ حمد بن عيسى، ملك البحرين، بالعلمين، في لقاء أخوي تشاوري، قائلاً: «نحن أمام عاصمة من عواصم مصر يلتقي فيها الرئيس بالضيوف، ولدينا شيء عظيم وينقصنا أن نثق في أنفسنا».

مضامين الفقرة الثامنة: المصريين في الخارج

تحدث صالح فرهود، رئيس الجالية المصرية بباريس، عن أوضاع المصريين بالخارج وخاصة في أوروبا. وقال إن مصر رغم الظروف الاقتصادية العالمية أحسن من بلاد كثيرة، منها فرنسا. وأضاف أنه لما زار مصر هذا العام رأى إنجازات لم يراها السنة الماضية، وأصبح هناك طرق غير موجودة في فرنسا. وأشار إلى أن الأزمة الاقتصادية العالمية، موضحة أنه في فرنسا الأجور كما هي ولكن أسعار السلع ارتفعت ولا يستطيع أحد أن يتحدث، متابعاً أنه يرى في مصر الناس معها أموال، ومن يشتكي هم الأغنياء وليس الفقراء، لذلك ينظر المصريون في الخارج ينظرون للمصريين في الداخل بعين الرضا.

ووجه رسالة للرئيس عبد الفتاح السيسي، قائلاً: «نحن كمصريين في الخارج ثروة قومية للاقتصاد المصري داخل دولتنا، لو تعرف مدى حرص المصريين بالخارج على بلدهم». وأضاف أن الجميع يظن أن تحويلات المصريين في الخارج كانت 32 مليار دولار، وتراجعت إلى 26 مليار دولار، ولكن الحقيقة أن التحويلات التي تدخل مصر من المصريين في الخارج تبلغ 110 مليارات دولار. وأشار إلى أن الرقم المعلن من وزارة المالية هي تحويلات المصريين في الخليج، التي تجري عبر البنوك المصرية، ولكن الحقيقة أن تحويلات المصريين بالخارج تفوق الـ 110 مليارات دولار سنوياً.

ولفت إلى أن الجالية المصرية تساند الرئيس عبد الفتاح السيسي، مضيفاً: «أنا أعلم فرنسا، وهذا الرجل له قيمة كبيرة هناك». وأضاف أن الرئيس الفرنسي أصدر قرارات بمنع منح أي تصريح للإخوان طالما الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيساً لجمهورية مصر العربية، ووجه رئيس الجالية المصرية بباريس رسالة للمصريين جميعاً قائلاً: «تفاءلوا بالخير في هذا البلد، وتفاءلوا بالخير مع الرئيس السيسي، وستكمل معه المشوار». وتابع: «لولا تولي الرئيس السيسي حكم مصر في عام 2014 لم أكن سأعود إلى مصر في عهد الإخوان، والله سبحانه وتعالى نصر الشعب المصري بولي عهد يخاف ربنا»، لافتاً إلى أن هناك رجال أعمال من داخل مصر يريدون سقوط مصر.

وأشار إلى أن المصريين العاملين بالخارج هم سفراء مصر بالخارج الحقيقيون. وأضاف أن أوروبا وأمريكا وأستراليا تحوي حوالي 5 ملايين مصري، لا يستطيعون تحويل أموال، بسبب ارتباطهم بإقرار ضريبي في الدولة التي يعمل بها سنوياً. وأشار إلى أن المصريين العاملين في أوروبا وأمريكا وأستراليا يحملون لمصر معهم عند رجوعهم حوالي من 45 إلى 50 مليار دولار، متابعاً: «وأنا عائد إلى مصر أحمل حوالي 10 آلاف دولار مسموح لي بدخولها معي في المطار، وأنا أغير في السوق السوداء من أجل السعر»، وأوضح أنه وجه هذا السؤال لوزير المالية ولم يستطع الإجابة عليه، مطالباً بضرورة وجود حل للتحويل عبر البنك وأن يكون هناك تسهيلات للعاملين في أوروبا.

ووجه الإعلامي محمد الباز رسالة للمجموعة الاقتصادية في الحكومة المصرية لإيجاد حل لهذه الأزمة، قائلاً: «نجدد طرح القضية على المجموعة

الاقتصادية نريد الوصول إلى حل، يوجد حوالي 75 مليار دولار يدخلوا مصر من البترول».

وقال علاء ثابت، رئيس بيت العائلة المصرية بألمانيا، إننا مررنا بفترة كورونا وبعدها الحرب الروسية الأوكرانية، وكان لها تأثير على العالم كله. وأضاف أن الدول التي نعيش فيها نرى ماذا حدث فيها، مبيناً أن الغلاء ليس موجوداً في مصر فقط، مشيراً إلى أنه عندما نسمع من أهاليها نقول لهم إن الغلاء على العالم في البنزين وأسعار المواد الغذائية. وأشار إلى أن مصر على الطريق الصحيح وتتجاوز المحن التي فرضت عليها، مؤكداً أن مصر بقوة شعبها ورئيسها تستطيع تجاوز المرحلة مثل أزمة أسعار الدولار لأنها عالمية، ونرى كيف يتعامل الناس مع البنوك، لأن كل هذا يؤثر على اقتصاد الدول. وتابع بأن الحكومة قادرة على تلبية احتياجات المواطن البسيط ونحن في الخارج نرى ما يحدث بمصر وهدفنا واحد وهو الوقوف إلى جانب بلدنا ورئيسنا.

وذكر أن المصريين بالخارج يؤدون دورهم على أكمل وجه، مضيفاً: «لا نفعل ذلك في استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي فقط وترديد تحيا مصر، مع أن هذا واجب وطني ورد الجميل للرئيس السيسي». وأضاف أن الوقوف بجانب الرئيس السيسي في الخارج ورفع علم مصر أمر مهم جداً، متابِعاً بأن المصريين في الخارج يقولون للرئيس السيسي نحن معاك وغير ناكرين للجميل، ونفعل ذلك من قلوبنا. وتابع بأن هناك أعداء لمصر في الداخل والخارج يسيئون لمصر ويريدون هدم البلد، ونحن نقول للرئيس السيسي نحن معاك وفي الانتخابات المقبلة في 2024. وأكد أنه حال إزاحة الرئيس عبد الفتاح السيسي عن الحكم لن ينخفض سعر الدولار إلى 2 جنيه.